

تاريخ الغزو الفكري | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بل وخرج بعض الذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم. يطلبون لهذا المزعوم ونحن لسنا في شهوة لدماء البشر. ولقد عرف المسلمون في كل مراحل للتاريخ انهم اقل الناس شهوة للدماء. وانهم اقل الناس ولوغا في اعراض الناس - [00:00:00](#)

ولكن اليهود قوم لا خلاق لهم. الله عز وجل يقول اوكلما عاهدوا عهدا فريق منهم فنبذ العهد هذه سمة معروفة من سمات اليهود ثم ان جنحوا هم فاجنحوا انا. والاية لفظها صريح جدا ان جنحوا للسلم فاجنح. لها - [00:00:30](#)

اما هؤلاء فلا يجنحون لسلم ابدأ. اترى رجلا يجنح للسلم؟ وعنده سنة ستة وسبعين مية وعشرين رأس ذرية. لماذا يسعى الى تصنيع السلاح الزري؟ ولماذا يضرب بمنتهى البجاجة كل المفاعلات النووية في بلاد المسلمين. حتى البلاد التي لا تظهر عداوتها صريحة كالباكستان مثلا - [00:01:00](#)

ضربوا المفاعل النووي في باكستان. بل وقاتلوا علماء الذرة المصريين والمسلمين في باريس دكتور يحيى المشد الذي كان يتعاقد المفاعل النووي العراقي. ومعروف ان المفاعل النووي سنة ثمانين. وخرجت الطائرات بمنتهى الاطمئنان وضربته ورجعت ولم تعتذر. لم - [00:01:30](#)

اعتذر ان السلام حقيقة مكذوبة والعدل فلسفة اللهيبي الخابي لا عدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الارهاب بالارهاب. لا يمكن ان يكون هناك سلام وعدوك يتربص بك هذا ليس سلام هذه هدنة فقط. حتى يستجمعوا انفسهم ويصنعون اسلحتهم. قرأنا في الجرائد - [00:02:00](#)

عن القنبلة الخطيرة التي تصنعها اسرائيل اليوم. هي قنبلة اثارها لا تلحق باسرائيل. وتلحق بمصر مصر مثلا والشام وهذه البلاد. ارايتم الى القنبلة الموقوتة التي ضرب بها رشيد كرامي؟ في لبنان قنبلة - [00:02:30](#)

موقوتة وضعت تحت الكرسي تنتف الرجل فقط. ولا تنسف الطائرة. ورغم ان الطائرة حجمها صغير خرجت القنبلة فقتل الرجل ولم تصب الطائرة بشيء. هؤلاء يخططون اذا كان سنة ستة وسبعين - [00:02:50](#)

يعني منذ اكثر من عشر سنوات كان عندهم مية وعشرين رأس ذرية. وهذا الذي ظهر وبلا شك اكثر من ذلك. ويصنعون القمر الاسرائيلي المعروف حتى خرج بعض الذين لا يعون في هذا الاسبوع وقال لا خطر علينا اطلاقا من القمر الصناعي الاسرائيلي - [00:03:10](#)

ما شاء الله. لا خطر اطلاقا. اطلاقا يعني. كأن اسرائيل هذه دولة حميمة صديقة جدا لا تتربص بالمسلمين. يعني اطمئنا نمووا في العسل. هؤلاء الذي يدرس تاريخ هؤلاء يعلمون علما - [00:03:30](#)

دينيا انهم لا يجنحون لسلام ابدأ. مستحيل. اقرأوا مذكرات القادة الاسرائيليين عن حرب سبعة وستين. كان لحكمة حكمة بليغة وكان نصرا مؤزرا. فهؤلاء اليهود الذين عادوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

وعادوا امته وقالها الله تبارك وتعالى صريحة تصم اذان الجهلة. ان لم يكن المعتدين على قال الله عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. اذا القضية محسومة - [00:04:10](#)

كما انك على الاسلام فثق انك في محل السخط من هؤلاء. ان تاريخ الغزو الفكري يدل على دهاء اليهود. وعلى غفلة المسلمين. لقد علم اليهود كل الذين عادوا المسلمين انهم في الحرب المباشرة يخسرون. المسلم من اكثر الناس قلبا في - [00:04:30](#)

لا سيما ان استنفرت باسم الدين. فانه يتطلع الى جنة الله عز وجل. يشناق اليها لا ينظر الى روحه. وهذه مسألة معروفة من وقائع

السيرة النبوية والغزوات. والله عز وجل قال عن اليهود - 00:05:00

لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر. هل نسيتم ايها المسلمون الم تقرأوا حتى التاريخ المعاصر؟ دير ياسين كان الرجل اليهودي امام بيجن وهو بيجن نفسه. يأتي على امرأة مسلمة حامل في الشهر الاخير. ثم يقول - 00:05:20 بجانبه الذي في ذكرها الذي في بطنها ذكر ام انثى؟ واحد يقول ذكر وواحد يقول انثى طب نعمل رهان ثم يبقرون بطنها وهي حية. حتى يعلم الذي في بطنها ذكر ام انثى - 00:05:50

ان كنتم نسيتم دير ياسين اظنكم لا تنسوا صبر وشتيلا. مذابح بالالوف المؤلفة لقد رأينا المناظر يندى لها الجبين طفل بريء. وقد غطى الدم وجهه. ورمي جيفة للكلاب والذي يحدث الان في لبنان كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا في - 00:06:10 الا ولا ذمة. كيف؟ لكننا ننسى بسرعة. هؤلاء دخلوا في معركة نحن في هذا العصر لم نلتفت اليها بل لم نحسنها. وهي معركة الغزو الفكري. اه. معركة الغزو الفكري ان يدمر دينك وانت لا تشعر. بدلا من ان - 00:06:40

معك في حرب مباشرة لا يحصل مقصوده وهو هناك. على مكتبه اقرب الامثلة على ذلك فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل. انتم تعلمون ان نوبل القائم عليها هم اليهود. وقد علم اليهود ان هؤلاء المسلمين يتحركون شوقا - 00:07:10

يتحركون الى الفوز بجائزة نوبل. ويروا انهم على شمال الكرة الارضية ولا قيمة لهم ان لم يفوزوا بجائزة نوبل وعلموا هذا من الترشيحات المستمرة للادباء المصريين والعرب وانهم يفشلون في كل مرة - 00:07:40

فنظروا وفتشوا فاذا هذا الرجل نجيب محفوظ وله هذه الرواية اولاد حارتنا طبعاً اسم مظل. يضلل العوام. لان هذه الرسالة هذا هذه القصة نشرت في جميع بلاد الغرب باسمها الحقيقي. اسمها الحقيقي موت الاله. موت الاله - 00:08:00

واعترض عليها الازهر سنة ثمانية وخمسين. وحرم هذه الرواية. وترجمت في جميع بلاد العالم بهذا الاسم موت الاله. الذي يصف الله عز وجل فيه بانه ظالم. وانه متزوج بامرأتين. وان - 00:08:30

اللي هو ظلم ابليس. لانه كان يقسو عليه وكان ظالم لاه. وكان بيدل المرأة الاخرى من فجره انه سمى الاولاد باسماء قريبة من اسماء الانبياء. فالنبي صلى الله عليه وسلم اسمه في روايته قال - 00:08:50

لانه ابو القاسم وصفه في هذه الرواية انه طيب وابن حلال لكنه سلبى ان دعوته للخير لم تثمر عند احد انه لا احد يقتنع بدعوته في هذا الزمان مع ظلم هذا الاله الكبير. هذا الرب الذي يقعد في هذا - 00:09:10

البيت وقد ظلم المرأة وظلم اولادها. فيخرج جميع الانبياء سفاتين وابليس مظلوم. لان ابوه ظلم امه فهو مظلوم. فيعتذر عن ابليس ويتهم الانبياء. ثم يزعمون ان هذه اشارات للخير والشر وان هذا فن - 00:09:30

هذا الزهم الذي اخذناه من اليهود فن كلية الفنون الجميلة تأتي المرأة عارية كما ولدتها امها عارية حتى الان. ثم يأتون بالشباب يرسمونها على كل وضع. على ظهرها وعلى جنبها - 00:09:50

وراقدة ويزعمون ان هذا فن. وفي السياحة والفنادق يعلمون الشباب طهي الخمور وكيفية التمييز بين الخمور المختلفة وكيفية معرفة الخمور المسمومة. او الزائفة من غيرها. وكيفية تقديم الخمور طاق وزر للذي يشرب. كل هذا اتانا من اليهود. فنجيب محفوظ هذا لما علم اليهود اننا - 00:10:10

تحركوا شوقا نظروا فوجدوا اولاد حارتنا. ووجدوا ان الازهر صادر هذه الرواية. طيب كيف ننشر هذا هذه الرواية هذا سؤال يهودي يسألون انفسهم كيف ننشر هذه الرواية ويعلمها القاضي والداني نحلل دينهم من خلالها - 00:10:40

اعطيه جائزة نوبل. وفعلوا رشحوا لي جائزة نوبل وقبل الشرق العربي كله لفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل. ايه يعني تلتمية وتسعين الف دولار؟ قيمة الجائزة. ايه يعني مليون جنيه نستطيع ان نحلل عقائد الف شاب او مائة شاب. بمليون جنيه. يا بلاش. وتنشر الرواية الان على - 00:11:00

اغنية الازهر على الارصفة وتباع وصار لها شأن عظيم. وخرج الادباء يكفرون ويتهمونهم بالجمود على صفحات الجرائد. ويقولون هذه حرية رأي. ويأخذون حديث مع نجيب محفوظ يقول فيه انا ارجو من علماء الدين ان يبعدوا الدين عن هذه الاشياء. فمسألة المثابرة

والحجر هذه اصلا - [00:11:30](#)

كلمات يجب ان تلغى من القاموس. ويتهكمون ان رجال الدين افقهم ضيق. لا يفهمون الفن ولا البلاغة. ولا الايماءات كونية هذه الاغنية التي حصل عليها ضجة. اغنية من غير ليه؟ هذه. ورفع بعض المسلمين دعوة على - [00:12:00](#)

المغني وعلى على الكاتب. لانه يقول انا مش عارف من اين اتيت؟ ولم اتيت؟ وما فائدة هذه الحياة؟ اه فنسمع من الذين يسمون بالمؤرخين المسلمين. وهذه مصيبة كبيرة. يأتي على صفحات الجرائد ويقول - [00:12:20](#)

نصيحة الى علماء الدين. يجب ان يجردوا الفن من الدين. الفن هذا شيء والدين شيء لا يجوز ان تلاقي شيء لا يجوز ان يكون الدين حكما على الفن. والا حكمنا على كثيرين بالكفر. فمثلا نحكم على الذي قال قدر - [00:12:40](#)

اتقوا الخطى بالكفر. الا يرى ان هذا كفر؟ قدر احمق الخطى قام الازهر من عشر سنوات وعمل ضجة حتى تلغى هذه الاغنية. ومع ذلك فهي تذاع ليل نهار فهذا الرجل يقول يجب ان ننحي الدين عن الاغاني. هذا فن. هذا ايضا امتدادا لقولهم ان الدين لا يهيمن على

الحياة - [00:13:00](#)

مع انهم يعلمون ان كاتب الاغنية نصراني اصلا كافر يعني. وهو مرسي جميل عزيز. فهذا من مخلفات الغزو الفكري. انه يعوم هذه القضايا التي استدعاها اليهود في هذا البلد الامن. ولنا مع هؤلاء وقفة - [00:13:30](#)

موقفات حتى نظهر كيدهم ونبصر المسلمين بالدور الدنيء. الذي يقوم به اذنانهم وعملاؤهم في مصر. نسأل الله عز وجل الرحمة ونسأله العافية من كل - [00:13:50](#)